

عنوان البحث

أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور

دراسة ميدانية على مستخدمي تيك توك في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية

The Impact of Social Media Platform

Algorithms on the Spread of News Content and the Shaping of Public
Attitudes: A Field Study of TikTok Users in Jeddah, Kingdom

•of Saudi Arabia

إعداد الطالبة :

لبنى أياد الجربوع

222000737

مشروع تخرج ، (1) .

كلية الإعلام – جامعة ميدأوشن.

إشراف:

د. توفيق عمري

عضو هيئة التدريس - كلية الإعلام والتسويق - جامعة ميدأوشن

العام الدراسي:

الثاني – 2026.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه أنجز هذا العمل، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى جامعة ميدأوشن، هذا الصرح العلمي المتميز، الذي أتاح لي فرصة نهل العلم والمعرفة، وإلى كلية الإعلام وكافة أساتذتها الأفاضل الذين لم ييخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم.

كما أخص بالشكر والتقدير سعادة الدكتور توفيق عمري، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فكان لنصائحه السديدة وتوجيهاته القيمة ومتابعته المستمرة الأثر الأكبر في إتمام هذا العمل وخروجه بصورته النهائية، فله مني كل الثناء والتقدير.

وإلى زوجي الغالي، أتقدم بفيض من الشكر لكونه السند الحقيقي، ولصبره ودعمه اللامحدود الذي كان الدافع الأكبر لي لمواصلة الجهد وتجاوز الصعاب.

وفي الختام، أتوجه بالشكر إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد، وإلى جميع المبحوثين الذين ساهموا في إنجاح الدراسة الميدانية بإجاباتهم ووقتهم، سائلة المولى عز وجل أن ينفع بهذا البحث ويجعله لبنة صالحة في صرح العلم والمعرفة.

الإهداء

بكل فخر واعتزاز ، أهدي هذا النجاح لنفسي أولاً ، ثم لكل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة ، دُمتُم لي سنداً لا عمر له .
أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر ، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، بعد الله تعالى .
إلى اليد الخفيه التي أزالَت عن دربي الأشواك ، والتي تحملت كل لحظة مررت بها ، أهدي هذا الإنجاز لأمي الحبيبة .
وإلى رفيق الدرب ، شريك الحياة ، الذي كان وما زال داعماً لي في كل خطوة ، أهدي هذا النجاح لزوجي العزيز الذي
أعطاني القوة والإصرار لأواصل هذه المسيرة .
شكراً لكل من كان له أثر إيجابي في رحلتي ، هذا النجاح هو ثمرة دعمكم وتشجيعكم .

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي، وتحديدًا منصة "تيك توك"، على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، والتي طبقت على عينة مكونة من (50) مبحوثاً من مستخدمي التطبيق في مدينة جدة لضمان الحصول على بيانات تعكس واقع الظاهرة محل البحث.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود اعتماد مرتفع جداً من قبل أفراد العينة على منصة تيك توك كمصدر يومي ومحوري لمتابعة الأخبار، كما أثبتت النتائج فاعلية خوارزميات المنصة في تخصيص المحتوى الإخباري بما يتوافق مع اهتمامات المستخدمين الشخصية، مما يسهم في خلق ما يُعرف بفقاعة المعلومات. وأظهر التحليل الميداني أن التعرض المستمر للمحتوى الموجه خوارزمية يؤثر بشكل مباشر في تشكيل وتغيير آراء الجمهور واتجاهاتهم نحو القضايا المختلفة. ورغم هذا التأثير، برزت حالة من الحذر الرقمي لدى المستخدمين تجاه مستوى الثقة في مصداقية الأخبار المنشورة، مما يستوجب تعزيز الوعي بالثقافة الخوارزمية والتعامل الناقد مع المحتوى الرقمي.

الكلمات المفتاحية

خوارزميات، منصات التواصل الاجتماعي، تيك توك، المحتوى الإخباري، اتجاهات الجمهور، الرأي العام، الإعلام الرقمي.

Study Abstract

This study aimed to explore and analyze the impact of social media platform algorithms, specifically TikTok, on the spread of news content and the shaping of public attitudes in Jeddah, Saudi Arabia. To achieve these objectives, the researcher employed a descriptive-analytical approach, utilizing an online questionnaire as the primary data collection tool. The instrument was administered to a sample of (50) TikTok users in Jeddah to ensure data reflected the reality of the phenomenon under investigation.

The findings revealed a high level of dependency among the participants on TikTok as a daily and pivotal source for following news. Furthermore, the results demonstrated the effectiveness of the platform's algorithms in personalizing news content to align with users' individual interests, thereby contributing to the creation of "information filter bubbles." The field analysis indicated that continuous exposure to algorithmically targeted content directly influences the shaping and alteration of public opinions and attitudes toward various issues. Despite this significant impact, a degree of "digital caution" emerged among users regarding the level of trust in the credibility of published news, emphasizing the urgent need to enhance algorithmic literacy and critical engagement with digital content.

Keywords

Algorithms, Social Media Platforms, TikTok, News Content, Public Attitudes, Public Opinion, Digital Media.

	فهرس المحتويات
٢	الشكر والتقدير
٣	الإهداء
٤	ملخص الدراسة
٧	المقدمة
	أولاً/ الإطار المنهجي للدراسة
٩	1-1 الإشكالية
١٠	٢-١ فرضيات الدراسة
١٠	٣-١ أسباب اختيار الموضوع
١١	٤-١ أهمية الدراسة
١٢	٥-١ أهداف الدراسة
١٢	٦-١ مصطلحات الدراسة
١٣	٧-١ منهجية الدراسة
١٤	٨-١ مجتمع البحث وعينة الدراسة
	ثانياً: الإطار النظري للدراسة
١٦	١-٢ الخوارزميات وانتشار المحتوى الإخباري وتشكيل الاتجاهات
١٦	٢-٢ الدراسات السابقة
١٧	٣-٢ المقارنة النظرية بين الدراسات السابقة
١٨	٤-٢ مجالات الدراسة
	ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة
٢٠	١-٣ تحليل الدراسة وتفريغ البيانات
٢٠	٢-٣ تحليل استجابات محاور الدراسة
٢٤	٣-٣ النتائج العامة للدراسة
	الخاتمة
٢٥	توصيات الدراسة
٢٥	أفاق الدراسة
٢٧	قائمة المراجع والمصادر

مقدمة

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في تقنيات الاتصال والإعلام، مما أدى إلى ظهور بيئة رقمية جديدة تقوم على التفاعل السريع وتبادل المعلومات بشكل لحظي. وقد أسهم انتشار منصات التواصل الاجتماعي في إحداث تحول جذري في طرق إنتاج وتوزيع واستهلاك المحتوى الإعلامي، حيث لم يعد الجمهور مجرد متلقٍ سلبي، بل أصبح مشاركاً فاعلاً في صناعة ونشر الأخبار (الدليمي، 2020، ص 18). وتُعد منصات التواصل الاجتماعي، وعلى رأسها تطبيق تيك توك (TikTok)، من أبرز الوسائل التي استقطبت ملايين المستخدمين حول العالم، خاصة فئة الشباب، لما توفره من محتوى متنوع وسريع الانتشار يعتمد على مقاطع الفيديو القصيرة التي تجذب الانتباه النفسي للمستخدم بشكل مكثف (عوض، 2022، ص 44).

ومع هذا الانتشار الواسع، أصبحت هذه المنصات مصدراً مهماً للحصول على الأخبار والمعلومات، بل وتفوقت في بعض الأحيان على وسائل الإعلام التقليدية من حيث السرعة والتأثير. وفي ظل هذا التحول، برزت أهمية الخوارزميات التي تعتمد عليها هذه المنصات في تنظيم وعرض المحتوى، حيث تقوم هذه الخوارزميات بتحليل سلوك المستخدمين واهتماماتهم لتقديم محتوى مخصص يتوافق مع تفضيلاتهم الشخصية، وهو ما يُعرف تقنياً بنظام "التوصية" (Chen, 2021, p. 312 & Zhu). ورغم ما توفره هذه التقنية من تجربة استخدام مميزة، إلا أنها تثير تساؤلات جوهرية حول مدى حياديتها، وقدرتها على توجيه الرأي العام من خلال التركيز على محتوى محدد دون غيره (شريف، 2021، ص 52).

كما أن الاعتماد المتزايد على المحتوى الإخباري عبر هذه المنصات يسهم في تشكيل اتجاهات الجمهور بصورة غير مباشرة، خاصة في ظل ما يعرف بـ "التعرض الانتقائي"، حيث يميل الأفراد إلى متابعة المحتوى الذي يتوافق مع آرائهم المسبقة. وقد يؤدي ذلك إلى تكوين "فقاعة معلومات" (Filter Bubble) لا تعكس تنوع وجهات النظر، مما ينعكس على طريقة تفكير الأفراد ومواقفهم تجاه القضايا المختلفة (Pariser, 2011, p. 88).

ومن هنا تبرز أهمية دراسة أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور، خاصة في المجتمع السعودي بمدينة جدة، نظراً لما تشهده من استخدام واسع للتقنيات الحديثة. وتسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور تطبيق تيك توك في عرض الأخبار، وتحليل تأثير خوارزمياته في توجيه المحتوى، استجابةً للحاجة المتزايدة لفهم العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة والإعلام وتأثيرها في تشكيل وعي الجمهور في العصر الرقمي (الجربوع، 2026).

اولاً/ الإطار المنهجي للدراسة :

أولاً/ الإطار المنهجي للدراسة:

يُعد الإطار المنهجي من أهم أجزاء البحث العلمي، حيث يوضح الأسس التي تقوم عليها الدراسة، ويحدد المشكلة البحثية وأهدافها وأهميتها، بالإضافة إلى توضيح المنهج المستخدم في جمع البيانات وتحليلها. ويسهم هذا الإطار في تقديم تصور واضح ومنظم لموضوع الدراسة، مما يساعد في الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية.

وتتناول هذه الدراسة أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي، وبالأخص تطبيق [TikTok](#)، على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور، وذلك من خلال دراسة ميدانية على مستخدمي التطبيق في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

موضوع الدراسة وأهميتها

تتمحور هذه الدراسة حول تحليل تأثير خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي في طريقة عرض وانتشار المحتوى الإخباري، وكيف تسهم هذه الخوارزميات في توجيه انتباه المستخدمين نحو موضوعات معينة دون غيرها، الأمر الذي قد يؤثر في تشكيل اتجاهاتهم وآرائهم تجاه القضايا المختلفة.

وتبرز أهمية الدراسة في ظل الانتشار الواسع لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي، واعتماد فئات كبيرة من الجمهور، خاصة الشباب، على هذه المنصات كمصدر رئيسي للحصول على الأخبار والمعلومات. كما تكتسب الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً حديثاً يرتبط بالتطور التكنولوجي السريع وتأثيراته في المجتمع.

وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين:

الأهمية العلمية:

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بدور الخوارزميات في الإعلام الرقمي.
- تسليط الضوء على العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة وتشكيل الرأي العام.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة المؤسسات الإعلامية في فهم سلوك الجمهور الرقمي.
- تعزيز وعي المستخدمين بكيفية تأثير الخوارزميات في المحتوى المعروض لهم.
- دعم صناع القرار في وضع استراتيجيات إعلامية أكثر توازناً.

الإشكالية

في ظل التحول الرقمي المتسارع، أصبحت منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة تطبيق [TikTok](#)، من أبرز مصادر الأخبار لدى الجمهور، حيث توفر محتوى سريع الانتشار وسهل الوصول. ومع ذلك، فإن هذا المحتوى لا يُعرض بشكل عشوائي، بل يتم تنظيمه من خلال خوارزميات تعتمد على تحليل سلوك المستخدم واهتماماته، مما قد يؤدي إلى توجيه نوعية الأخبار التي يتعرض لها.

وتكمن إشكالية الدراسة في التساؤل حول مدى تأثير هذه الخوارزميات في انتشار المحتوى الإخباري، وما إذا كانت تسهم في تعزيز التعرض لنوع معين من الأخبار دون غيره، الأمر الذي قد يؤثر في تشكيل اتجاهات الجمهور وآرائهم تجاه القضايا المختلفة.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور لدى مستخدمي تيك توك في مدينة جدة؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى اعتماد مستخدمي تيك توك في مدينة جدة على التطبيق كمصدر للحصول على الأخبار؟
2. كيف تؤثر خوارزميات تيك توك في نوعية المحتوى الإخباري الذي يتعرض له المستخدمون؟
3. ما العلاقة بين التعرض للمحتوى الإخباري عبر تيك توك وتشكيل اتجاهات الجمهور؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تطبيق [TikTok](https://www.tiktok.com) واعتماده كمصدر للحصول على الأخبار لدى مستخدمي مدينة جدة.

الفرضية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين خوارزميات تيك توك ونوعية المحتوى الإخباري الذي يتعرض له المستخدمون.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تيك توك وسرعة انتشار المحتوى الإخباري وتداوله بين المستخدمين.

الفرضية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للمحتوى الإخباري عبر تيك توك وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة

أسباب اختيار الموضوع

أولاً: الأسباب الذاتية

1. الاهتمام الشخصي بموضوع منصات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأفراد والمجتمع.
2. الرغبة في فهم آلية عمل خوارزميات تطبيق [TikTok](https://www.tiktok.com) وكيفية تأثيرها في المحتوى الإخباري المعروض للمستخدمين.
3. ارتباط موضوع الدراسة بمجال الاهتمام الأكاديمي، مما يعزز من الفهم النظري والتطبيقي للموضوع.
4. الفضول العلمي لمعرفة مدى تأثير المحتوى الإخباري عبر تيك توك في تشكيل آراء واتجاهات المستخدمين.

ثانياً: الأسباب الموضوعية

1. الانتشار الكبير لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة تيك توك، كمصدر للأخبار والمعلومات لدى فئات واسعة من المجتمع.
2. أهمية دراسة تأثير الخوارزميات في ظل التحول الرقمي السريع الذي يشهده مجال الإعلام والاتصال.
3. قلة الدراسات المحلية التي تناولت تأثير خوارزميات تيك توك على المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور في المملكة العربية السعودية.
4. الحاجة إلى فهم الدور الذي تلعبه الخوارزميات في توجيه المحتوى الإخباري للمستخدمين وتأثيره على وعيهم.
5. إمكانية استفادة المؤسسات الإعلامية وصناع القرار من نتائج هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات نشر المحتوى الرقمي.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول موضوعاً معاصراً يرتبط بشكل مباشر بالتطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرقمي، وبشكل خاص دور خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي في توجيه المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور، وذلك في ظل الانتشار الواسع لاستخدام تطبيق [TikTok](#) في المجتمع السعودي، وخاصة بين فئة الشباب.

وتبرز أهمية الدراسة من خلال تسليط الضوء على كيفية تأثير الخوارزميات في التحكم بنوعية المحتوى الإخباري الذي يتعرض له المستخدم، الأمر الذي قد ينعكس على إدراكه للأحداث وتكوينه للآراء والاتجاهات تجاه القضايا المختلفة، مما يجعل هذا الموضوع ذا بعد اجتماعي وإعلامي مهم.

كما تكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد على فهم العلاقة بين الاستخدام المتزايد لمنصات التواصل الاجتماعي وبين تشكيل الرأي العام، وهو ما يعد من القضايا الحديثة في مجال الإعلام والاتصال الرقمي، خاصة في ظل التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام التفاعلي القائم على البيانات والخوارزميات.

وتنقسم أهمية الدراسة إلى جانبين رئيسيين هما:

أولاً: الأهمية العلمية

1. تساهم في إثراء الدراسات الأكاديمية المتعلقة بالإعلام الرقمي وخوارزميات منصات التواصل الاجتماعي.
2. توضح العلاقة بين التعرض للمحتوى الإخباري عبر المنصات الرقمية وتشكيل اتجاهات الجمهور.
3. تقدم مرجعاً علمياً يمكن الاستفادة منه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بسلوك المستخدمين في البيئة الرقمية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

1. تساعد المؤسسات الإعلامية على فهم كيفية انتشار الأخبار عبر المنصات الرقمية.
2. ترفع من وعي المستخدمين بكيفية تأثير الخوارزميات على المحتوى الذي يتعرضون له.
3. تفيد صناع القرار في وضع استراتيجيات إعلامية تتناسب مع طبيعة الإعلام الرقمي الحديث.
4. تساهم في الحد من التأثير السلبي للمعلومات الموجهة أو غير المتنوعة عبر المنصات الرقمية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتعلقة بأثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1. التعرف على مدى استخدام أفراد العينة لتطبيق [TikTok](#) كمصدر للحصول على الأخبار.
2. الكشف عن دور خوارزميات تيك توك في تحديد نوعية المحتوى الإخباري الذي يتعرض له المستخدمون.
3. قياس أثر المحتوى الإخباري عبر تيك توك في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة.
4. التعرف على مستوى ثقة المستخدمين في الأخبار التي يتم تداولها عبر تطبيق تيك توك.
5. تحليل العلاقة بين كثافة استخدام تيك توك وبين انتشار المحتوى الإخباري بين المستخدمين.

تحديد المفاهيم والمصطلحات

أولاً: خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي (Social Media Algorithms)

- التعريف اللغوي: تعود أصل الكلمة إلى العالم "محمد بن موسى الخوارزمي"، وهي تعني في اللغة العربية "الخوارزم"، أي مجموعة من الخطوات الرياضية والمنطقية المتسلسلة لحل مشكلة ما (مجمع اللغة العربية، 2010).
- التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة من العمليات والقواعد الرياضية التي تتبعها أنظمة الحاسب الآلي للقيام بمهام محددة، وفي سياق الوسائط الرقمية، هي الآلية التي تحدد ما يتم عرضه للمستخدمين بناءً على بياناتهم (الدليمي، 2020).
- التعريف الإجرائي: هي الأنظمة البرمجية الخاصة بتطبيق "تيك توك" التي تقوم بتصنيف وترتيب الفيديوهات الإخبارية في صفحة "لك" (For You) لمستخدمي التطبيق في مدينة جدة بناءً على تفاعلاتهم السابقة.

ثانياً: المحتوى الإخباري (News Content)

- التعريف اللغوي: الخبر في اللغة هو النبأ، وهو ما يُنقل ويُحدث به من معلومات، والمحتوى هو ما يتضمنه الشيء وما يشتمل عليه (ابن منظور، لسان العرب).
- التعريف الاصطلاحي: هو المادة الإعلامية التي ترصد وتفسر الأحداث الجارية التي تهم الجمهور، وتتسم بالجدة والأهمية، ويتم صياغتها ونشرها عبر الوسائل الرقمية (الدليمي، 2020).
- التعريف الإجرائي: هو مجموعة مقاطع الفيديو والمعلومات الإخبارية التي تظهر للمبحوثين عبر منصة تيك توك، والتي تتناول قضايا اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية وتساهم في اطلاعهم على المستجدات.

ثالثاً: اتجاهات الجمهور (Public Attitudes)

- التعريف اللغوي: مأخوذة من "وجه"، والاتجاه هو الوجهة أو القصد أو الميول نحو شيء معين (الفيروز آبادي، القاموس المحيط).
- التعريف الاصطلاحي: هي حالة من الاستعداد العقلي والعصبي، تنظمها الخبرة، وتؤثر بشكل مباشر في استجابة الفرد تجاه الموضوعات والمواقف المرتبطة بها (عوض، 2022).
- التعريف الإجرائي: هي حصيلة آراء ومواقف مستخدمي تيك توك في مدينة جدة نحو القضايا المعروضة، ومقدار الثقة التي يولونها لهذا المحتوى، ومدى قابليتهم لتغيير قناعاتهم بعد التعرض له.

منهجية الدراسة

تتتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تسعى لرصد واقع الظاهرة وتحليل أبعادها، حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بنمط المسح الاجتماعي (Survey Method) لمناسبته في جمع البيانات من أفراد المجتمع وتفسيرها علمياً. واتبعت الدراسة المدخل الكمي (Quantitative Approach) من خلال استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وقياس المتغيرات المرتبطة باستخدام منصة "تيك توك" وتأثير خوارزمياتها. وقد نُفذت الدراسة ضمن إطار زمني مقطعي (Cross-sectional Study)، حيث جُمعت البيانات من عينة الدراسة في مدينة جدة خلال فترة زمنية محددة لتمثيل الواقع الراهن للظاهرة دون تتبعها عبر فترات زمنية طويلة.

أدوات جمع البيانات

تم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة الدراسة، حيث تم تصميمها وفق محاور الدراسة الأربعة لقياس الاستخدام، الخوارزميات، انتشار المحتوى، واتجاهات الجمهور.

المصادر الثانوية

اعتمدت الدراسة أيضاً على المصادر الثانوية مثل:

- الكتب العلمية المتخصصة في الإعلام الرقمي.
- الدراسات والأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الخوارزميات.
- المقالات العلمية المحكمة.
- التقارير والدراسات المنشورة عبر الإنترنت.

طرق تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف تفسير النتائج واستخلاص الدلالات العلمية.

الإحصاء الوصفي

استخدمت الدراسة الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة، مثل:

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسطات الحسابية
- الانحراف المعياري

الإحصاء الاستدلالي

تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة من خلال:

- اختبار (T-test)
- تحليل التباين (ANOVA)
- معامل الارتباط بيرسون

وذلك لمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة.

مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي تطبيق [TikTok](#) في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مستخدمي التطبيق في مدينة جدة، من فئات عمرية مختلفة، وذلك لضمان تمثيل متنوع لمجتمع الدراسة، وبما يحقق أهداف البحث بشكل دقيق وموضوعي

ثانياً/ الإطار النظري للدراسة (منظور الدراسة)

ثانياً/ الإطار النظري للدراسة (منظور الدراسة)

تمهيد: يُمثل الإطار النظري الدعامة المعرفية التي تستند إليها هذه الدراسة لتفسير كيفية تحكم الخوارزميات في التدفق الإخباري، وهو ما يتجاوز مجرد الوصف التقني إلى فهم الأبعاد النفسية والاجتماعية للتأثير الإعلامي. وتعتمد هذه الدراسة في منظورها النظري على الربط بين آلية عمل البرمجيات وبين نظريات التأثير الإعلامي الحديثة (الدليمي، 2020، ص 45).

أولاً: منظور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تعد هذه النظرية المدخل الأساسي لفهم علاقة الجمهور بمنصة "تيك توك"؛ حيث يفترض هذا المنظور أنه كلما زادت حالة عدم الاستقرار أو الحاجة للمعلومات لدى الأفراد، زاد اعتمادهم على الوسيلة التي توفر لهم إشباعات سريعة (عوض، 2022، ص 112). وفي ظل خوارزميات تيك توك، أصبح المستخدم يعتمد كلياً على ما يفرضه عليه نظام "التوصية" (Recommendation System) للحصول على أخباره اليومية، مما يمنح المنصة قوة وسلطة في تشكيل قناعاته.

ثانياً: الخوارزميات وصناعة "فقاعة الفلتر" (Filter Bubble): تعمل الخوارزميات كحارس بوابة رقمي (Digital Gatekeeper) يقوم بتنقية الأخبار بناءً على سلوك المستخدم السابق. ويشير (شريف، 2021، ص 58) إلى أن هذا المحتوى الموجه يؤدي إلى حصر الجمهور في نطاق معرفي ضيق يعزز انحيازاتهم الشخصية ويمنعهم من التعرض لآراء مخالفة، وهو ما يُعرف بفقاعة المعلومات التي تساهم في صياغة اتجاهات فكرية أحادية الجانب.

ثالثاً: تشكيل اتجاهات الجمهور عبر التكرار الخوارزمي: إن استمرار الخوارزميات في عرض محتوى إخباري ذو نمط واحد يؤدي إلى ما يسمى بـ "التأثير التراكمي". وحسب دراسة (Chen, 2021, p. 315 & Zhu)، فإن تكرار الرسالة الإعلامية عبر الفيديوهات القصيرة يزيد من القوة الإقناعية للمحتوى، مما يجعل الجمهور أكثر عرضة لتغيير اتجاهاته أو تبني مواقف جديدة تجاه القضايا العامة نتيجة الكثافة والتعرض الموجه الذي تقوده الخوارزمية.

الدراسات السابقة

يستعرض هذا القسم مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أثر خوارزميات المنصات والذكاء الاصطناعي على المحتوى الإخباري واتجاهات الجمهور، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

1. دراسة الحربي (2022): هدفت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الجمهور السعودي نحو القضايا المحلية والدولية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي على عينة من (400) فرد من مستخدمي منصات (تويتر وإكس حالياً، وتيك توك). توصلت النتائج إلى أن المحتوى الإخباري المعروض عبر هذه المنصات يساهم بنسبة كبيرة في صياغة الرأي العام، وأن المستخدمين يعتمدون على "الترند" كمصدر أولي للمعلومة قبل التأكد من مصادرها الرسمية، مما يؤكد قوة تأثير الخوارزميات في ترتيب أولويات الجمهور.

2. دراسة العتيبي (2021): سعت هذه الدراسة إلى تحليل أثر خوارزميات التوصية في منصات الفيديو القصيرة على الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي السعودي. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى واداة الاستبانة التي طبقت على عينة من (350) طالباً. خلصت الدراسة إلى أن الخوارزميات تلعب دور "حارس البوابة الرقمي"، حيث تتحكم في نوعية القضايا التي يراها المستخدم بناءً على تفاعلاته السابقة، مما قد يؤدي إلى عزل المستخدم عن الآراء المخالفة لتوجهاته الشخصية.

3. دراسة (Chen, 2021 & Zhu): ركزت هذه الدراسة الأجنبية على منطق التوصية في تطبيق TikTok وتأثيره على "فقاعة الفلتر". استخدم الباحثان منهجاً تحليلياً تقنياً لسلوك الخوارزمية. وأثبتت النتائج أن خوارزمية تيك توك تتسم بالسرعة الفائقة في حصر المستخدم داخل "دائرة اهتمام ضيقة" (Interest-based loop)، مما يجعل المحتوى الإخباري الذي يصل للمستخدم محكوماً بما تفضله الخوارزمية وليس بما هو مهم أو موضوعي بالضرورة.

4. دراسة (Bakshy et al., 2015): تناولت هذه الدراسة المنشورة في مجلة (Science) مدى تعرض المستخدمين لمعلومات وآراء متنوعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. طبقت الدراسة على عينة ضخمة من مستخدمي فيسبوك، واستخدمت المنهج التحليلي للبيانات الكبيرة (Big Data). وأظهرت النتائج أن الخوارزميات تساهم في تقليل تنوع الأخبار العابرة للتوجهات الفكرية بنسبة تتراوح بين 5% إلى 8%، مما يعزز من قوة "التعرض الانتقائي" للمحتوى الإخباري.

5. دراسة باريسر (Pariser, 2011): تُعد هذه الدراسة المرجعية الأساسية لمفهوم "فقاعة التصفية" (The Filter Bubble). ركزت الدراسة من خلال المنهج الاستقرائي على كيف تقوم محركات البحث والمنصات الاجتماعية بعزل الأفراد فكرياً. وخلصت إلى أن الخوارزميات تخلق نظاماً بيئياً معلوماتياً مخصصاً لكل فرد، مما يمنع الجمهور من رؤية القضايا من زوايا مختلفة، وهو ما يؤثر بشكل جوهري على تشكيل اتجاهاتهم السياسية والاجتماعية.

المقارنة النظرية والتعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن إجراء مقارنة تحليلية تبرز أوجه الشبه والاختلاف وفقاً للمحاور التالية:

1. من حيث الأهداف: اتفقت الدراسات العربية (الحربي، 2022؛ العتيبي، 2021) على دراسة التأثير الاجتماعي والسياسي للمنصات على الجمهور المحلي، بينما ركزت الدراسات الأجنبية (Pariser, 2011; Chen, 2021 & Zhu) على الجوانب التقنية والفلسفية لعمل الخوارزميات ومفهوم فقاعة المعلومات. وتتقاطع الدراسة الحالية معهم في سعيها لقياس أثر هذه الخوارزميات على تشكيل الاتجاهات الإخبارية.

2. من حيث المنهج: غلب المنهج الوصفي المسحي وأداة الاستبانة على الدراسات العربية، بينما تنوعت الدراسات الأجنبية بين تحليل البيانات الضخمة (Big Data) والتحليل التقني لسلوك البرمجيات. وتتفق الدراسة الحالية مع التوجه العربي في استخدام المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لمجتمع الدراسة في مدينة جدة.

3. من حيث النتائج: أجمعت كافة الدراسات على أن الخوارزميات ليست "محايدة"، بل هي محرك أساسي لتوجيه الرأي العام وتقليل التنوع المعلوماتي. وأكدت النتائج أن الاعتماد على هذه المنصات كمصدر للأخبار يؤدي بالضرورة إلى إعادة صياغة قنوات الجمهور وفقاً لما تمليه الخوارزمية.

4. تميز الدراسة الحالية (فجوة الدراسة): رغم كثرة الدراسات حول المنصات بشكل عام، إلا أن الدراسات التي ركزت خصيصاً على تطبيق (TikTok) كبيئة إخبارية في المجتمع السعودي (مدينة جدة تحديداً) لا تزال محدودة. وتأتي هذه الدراسة لتملأ هذه الفجوة من خلال التركيز على "المحتوى الإخباري" وسرعة انتشاره وتأثيره المباشر على تغيير الآراء واتجاهات الجمهور، مما يوفر بيانات حديثة تتواءم مع التحولات الرقمية السريعة في المملكة (رؤية 2030).

مجالات الدراسة

أولاً: المجال الموضوعي

تتمثل الدراسة في المجال الموضوعي للإعلام الرقمي، حيث تتناول أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور، مع التركيز على تطبيق [TikTok](#)، باعتباره أحد أبرز المنصات الرقمية الحديثة التي يعتمد عليها المستخدمون في الحصول على الأخبار والمعلومات.

ثانياً: المجال المكاني

تُجرى هذه الدراسة في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، باعتبارها إحدى المدن الكبرى التي تتميز بكثافة سكانية وتنوع اجتماعي، وانتشار واسع لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي بين أفرادها، مما يجعلها بيئة مناسبة لإجراء الدراسة الميدانية.

ثالثاً: المجال البشري

تقتصر الدراسة على مستخدمي تطبيق تيك توك في مدينة جدة، من مختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية، وذلك بهدف التعرف على آرائهم واتجاهاتهم حول تأثير الخوارزميات على المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهاتهم.

رابعاً: المجال الزمني

تُحدد الدراسة ضمن إطار زمني مقطعي (Cross-sectional Study)، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها خلال فترة زمنية محددة، دون تتبع التغيرات عبر الزمن، وذلك وفق فترة تنفيذ البحث الحالية.

أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور

دراسة ميدانية على مستخدمي تيك توك في مدينة جدة

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

ثالثاً: الإطار التطبيقي للدراسة

التمهيد

يُعد الإطار التطبيقي أحد الأجزاء الأساسية في البحث العلمي، حيث يهدف إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تعكس واقع الظاهرة محل الدراسة. وفي هذه الدراسة، يركز الإطار التطبيقي على تحليل أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور، وذلك من خلال تطبيق دراسة ميدانية على مستخدمي تطبيق [TikTok](#) في مدينة جدة.

تحليل الدراسة وتفرغ البيانات

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، والتي شملت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، وذلك بهدف تفسير استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة الأربعة.

وقد تم تفرغ البيانات وفق محاور الاستبانة، والتي تضمنت:

1. محور استخدام تيك توك كمصدر للأخبار.
2. محور تأثير الخوارزميات في عرض المحتوى الإخباري.
3. محور انتشار المحتوى الإخباري عبر التطبيق.
4. محور تأثير المحتوى الإخباري على اتجاهات الجمهور.

وأظهرت عملية التحليل أن هناك تبايناً في استجابات أفراد العينة، حيث اتضح أن نسبة كبيرة من المستخدمين يعتمدون على تيك توك كمصدر للأخبار، مع ملاحظة تأثير واضح للخوارزميات في تكرار ظهور محتوى يتوافق مع اهتمامات المستخدمين.

تحليل استجابات محاور الدراسة

أولاً: البيانات الشخصية للعينة

تم توزيع العينة (50 مبحوثاً) لضمان تنوع الخصائص الديموغرافية مثل العمر والمستوى التعليمي، وجاءت النتائج كما يلي:

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	22	44%
	أنثى	28	56%
العمر	أقل من 18 سنة	5	10%
	18 – 25 سنة	25	50%
	26 – 35 سنة	15	30%
	أكثر من 35 سنة	5	10%
المستوى التعليمي	ثانوي	10	20%
	دبلوم	5	10%
	بكالوريوس	30	60%

دراسات عليا	5	10%
-------------	---	-----

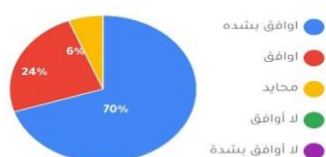
ملاحظة: جميع أفراد العينة (100%) أجابوا بـ "نعم" على سؤال: "هل تستخدم برنامج التيك توك؟"، مما يجعلهم مؤهلين لإكمال الاستبانة

ثانياً: تحليل استجابات محاور الاستبانة

المحور الأول: استخدام تيك توك كمصدر للأخبار

العبارة رقم (1): "استخدم تطبيق تيك توك بشكل يومي"

5- استخدم تطبيق تيك توك بشكل يومي ؟
50 رداً

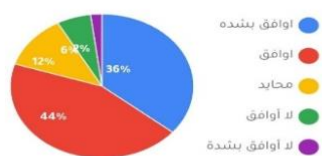


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	35	70%
أوافق	12	24%
محايد	3	6%
لا أوافق	0	0%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	50	100%

التفسير: تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من العينة بنسبة (94%) يستخدمون التطبيق بشكل يومي. تعكس هذه النتيجة حالة من "الارتباط الرقمي" الكثيف بالمنصة، مما يجعلها بيئة خصبة للتعرض المستمر للمعلومات والأخبار بشكل تلقائي ودوري.

العبارة رقم (2): "تتابع الأخبار عبر تيك توك"

6- تتابع الاخبار عبر تيك توك ؟
50 رداً

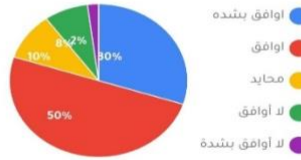


الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	18	36%
أوافق	22	44%
محايد	6	12%
لا أوافق	3	6%
لا أوافق بشدة	1	2%
المجموع	50	100%

التفسير: أظهرت النتائج أن (80%) من المبحوثين يتابعون الأخبار عبر المنصة. وهذا يدل على تحول في وظيفة التطبيق من كونه منصة ترفيهية بحتة إلى منصة إخبارية منافسة لوسائل الإعلام التقليدية، وذلك بفضل سهولة استهلاك المحتوى المرئي القصير.

العبارة رقم (3): "أعتبر تيك توك من مصادر الحصول على الأخبار"

7- اعتبر تيك توك من مصادر الحصول على الأخبار ؟
50 رداً



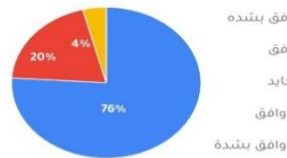
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	15	30%
أوافق	25	50%
محايد	5	10%
لا أوافق	4	8%
لا أوافق بشدة	1	2%
المجموع	50	100%

التفسير: وافق (80%) من أفراد العينة على اعتبار التطبيق مصدراً إخبارياً. تعزز هذه النتيجة فرضية الدراسة حول "الاعتماد على الوسائل الجديدة"، حيث أصبح المستخدم يبحث عن الخبر في البيئة التي يقضي فيها معظم وقته.

المحور الثاني: تأثير الخوارزميات في عرض المحتوى الإخباري

العبارة رقم (4): "يعرض التيك توك لي محتوى يشبه اهتماماتي"

8- يعرض التيك توك لي محتوى يشبه اهتماماتي؟
50 رداً



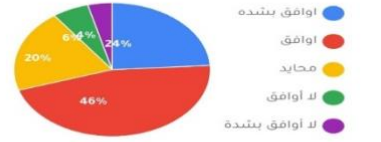
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	38	76%
أوافق	10	20%
محايد	2	4%
لا أوافق	0	0%
لا أوافق بشدة	0	0%
المجموع	50	100%

التفسير: حققت هذه العبارة أعلى نسبة موافقة (96%). تؤكد هذه النتيجة كفاءة "خوارزميات التوصية" في تيك توك، حيث تعمل على حصر المستخدم في دائرة اهتماماته، وهو ما يُعرف أكاديمياً بـ "فقاعة الفلتر" (Filter Bubble)، مما يزيد من كثافة التعرض لنوعية محددة من الأخبار.

المحور الثالث: انتشار المحتوى الإخباري عبر التطبيق

العبارة رقم (5): "أشارك الأخبار التي أشاهدها في تيك توك مع الآخرين"

9- اشارك الاخبار التي اشاهدها في تيك توك مع الآخرين ؟
50 ردًا



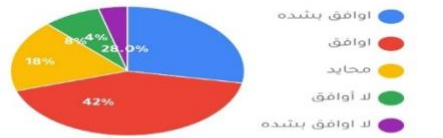
الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	12	24%
أوافق	23	46%
محايد	10	20%
لا أوافق	3	6%
لا أوافق بشدة	2	4%
المجموع	50	100%

التفسير: بينت النتائج أن (70%) من المستخدمين يساهمون في نشر المحتوى. هذا السلوك التفاعلي هو المحرك الأساسي لـ "الانتشار الفيروسي" للأخبار؛ فالمستخدم هنا لا يكتفي بالتلقي بل يتحول إلى "ناشر"، مما يضاعف من سرعة وصول الأخبار إلى شرائح أوسع.

المحور الرابع: تأثير المحتوى الإخباري على اتجاهات الجمهور

العبارة رقم (6): "أحياناً أغير رأيي حول قضية معينة بعد مشاهدة محتوى إخباري في تيك توك"

10- أحياناً أغير رأيي حول قضية معينة بعد مشاهدة محتوى إخباري في تيك توك ؟
50 ردًا



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	14	28%
أوافق	21	42%
محايد	9	18%
لا أوافق	4	8%
لا أوافق بشدة	2	4%
المجموع	50	100%

التفسير: كشفت النتائج أن (70%) من المبحوثين يتأثرون بالمحتوى لدرجة تغيير آرائهم. وهذا يشير إلى القوة الإقناعية للمحتوى الرقمي القصير المدعوم بالخوارزميات، حيث يسهم التعرض المكثف والمتكرر في إعادة تشكيل القناعات والاتجاهات نحو القضايا العامة.

العبارة رقم (7): "أثق بالمعلومات الإخبارية التي أشاهدها في تيك توك"

11- أثق بالمعلومات الإخبارية التي اشاهدها في تيك توك ؟
50 ردًا



الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق بشدة	5	10%
أوافق	15	30%
محايد	20	40%
لا أوافق	8	16%
لا أوافق بشدة	2	4%

المجموع	50	100%
---------	----	------

التفسير: برزت حالة من "الحذر الرقمي" في هذه العبارة، حيث كانت الفئة الأكبر هي "محايد" بنسبة (40%). تدل هذه النتيجة على أنه برغم الاعتماد العالي على المنصة، إلا أن هناك فجوة في المصادقية، مما يعكس وعي المستخدمين بوجود احتمالية لنشر أخبار غير دقيقة أو مضللة عبر المنصات الاجتماعية.

النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة، من أبرزها ما يلي:

1. أن تطبيق [TikTok](#) يُعد من المصادر المهمة التي يعتمد عليها المستخدمون في الحصول على الأخبار.
2. وجود تأثير واضح لخوارزميات تيك توك في تحديد نوعية المحتوى الإخباري الذي يتعرض له المستخدمون.
3. أن الخوارزميات تسهم في تعزيز التعرض الانتقائي للمحتوى، مما يؤدي إلى تكرار ظهور نوع معين من الأخبار.
4. وجود علاقة بين التعرض للمحتوى الإخباري عبر تيك توك وبين تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة.
5. أن مستوى وعي المستخدمين بدور الخوارزميات ما زال متفاوتاً بين أفراد العينة.

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت أثر خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي على انتشار المحتوى الإخباري وتشكيل اتجاهات الجمهور، من خلال دراسة ميدانية على مستخدمي تطبيق [TikTok](#) في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، يمكن القول إن موضوع الدراسة يُعد من الموضوعات الحديثة والمهمة في مجال الإعلام الرقمي، نظراً للتحوّلات الكبيرة التي يشهدها عالم الاتصال في العصر الحالي.

وقد سعت الدراسة إلى تحليل دور الخوارزميات في التحكم بالمحتوى الإخباري الذي يتعرض له المستخدمون، ومدى تأثير ذلك في تشكيل آرائهم واتجاهاتهم تجاه القضايا المختلفة، إضافة إلى التعرف على مستوى اعتماد الجمهور على تيك توك كمصدر للأخبار.

وأظهرت نتائج الدراسة أن للخوارزميات دوراً بارزاً في توجيه المحتوى الإخباري، حيث تسهم في عرض محتوى يتوافق مع اهتمامات المستخدمين، مما يؤدي إلى تكرار نوع معين من الأخبار، وبالتالي التأثير على تنوع المعلومات التي يتعرض لها الفرد. كما بينت النتائج وجود علاقة بين التعرض للمحتوى الإخباري عبر المنصة وبين تشكيل اتجاهات الجمهور.

وبناءً على ما سبق، فإن هذه الدراسة تؤكد أهمية فهم آلية عمل خوارزميات منصات التواصل الاجتماعي، وضرورة تعزيز الوعي الإعلامي لدى المستخدمين، بما يضمن استخداماً أكثر وعياً وتوازناً للمحتوى الرقمي، والحد من التأثيرات السلبية المحتملة للمعلومات الموجهة.

وفي النهاية، فإن هذه الدراسة تمثل خطوة في سبيل فهم أعمق لتأثير الإعلام الرقمي الحديث، وتفتح المجال أمام دراسات مستقبلية أكثر تخصصاً في هذا المجال المتسارع التطور.

توصيات الدراسة

بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تعزيز الوعي الخوارزمي: ضرورة إدراج مفاهيم "الثقافة الخوارزمية" ضمن برامج التربية الإعلامية، لتعريف المستخدمين بكيفية تحكم المنصات فيما يشاهدونه وكيفية كسر "فقاعة الفلتر".
2. تطوير المحتوى الإخباري الرسمي: دعوة المؤسسات الإخبارية التقليدية إلى تبني استراتيجيات إنتاج تتناسب مع طبيعة تيك توك (الفيديو القصير، الإيجاز، التفاعلية) لمنافسة الأخبار غير الموثوقة.
3. التحقق من المصادر: تشجيع مستخدمي المنصة على عدم الاكتفاء بالأخبار التي تظهر لهم تلقائياً، والبحث النشط عن المصادر الرسمية للتأكد من صحة المعلومات قبل تبني مواقف أو اتجاهات بناءً عليها.
4. الشفافية الرقمية: مطالبة منصات التواصل الاجتماعي بمزيد من الشفافية حول معايير ترتيب المحتوى الإخباري، لضمان تنوع الآراء ومنع الانحياز المعلوماتي.

آفاق الدراسة (مقترحات لدراسات مستقبلية)

استكمالاً لما بدأته هذه الدراسة، يُقترح إجراء البحوث التالية:

1. إجراء دراسة مقارنة بين خوارزميات "تيك توك" و"يوتيوب Shorts" وأثرهما في ترتيب الأولويات الإخبارية لدى الشباب.

2. دراسة أثر التضليل المعلوماتي (Misinformation) في بيئة الفيديوهاات القصيرة على اتجاهات الجمهور نحو الأزمات الدولية.
3. تحليل سيكولوجية "الانتباه" لدى مستخدمي تيك توك وعلاقتها بتبني الآراء السياسية والاجتماعية المتطرفة.
4. دراسة دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تغيير ملامح المحتوى الإخباري المنشور عبر منصات التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع باللغة العربية:

1. الدليمي، عبد الرزاق (2020). الإعلام الرقمي وصناعة الرأي العام في العصر الشبكي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
2. عوض، عباس (2022). سيكولوجية الانتباه في الفضاء الرقمي: كيف تسيطر المنصات على عقولنا. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
3. شريف، ناظم (2021). خوارزميات التواصل الاجتماعي وأثرها على التعددية السياسية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (32)، 45-68.

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Beck, J. C. (2001) & Davenport, T. H. *The Attention Economy: Understanding the New Currency of Business*. Harvard Business School Press.
2. Wu, T. (2017). *The Attention Merchants: The Epic Scramble to Get Inside Our Heads*. Vintage Books.
3. Chen, J. (2021) & Zhu, Y. *Algorithm-driven news and the filter bubble: A study of TikTok's recommendation logic*. & Journal of Digital Media Policy, 12(3), 311-329.

المصادر الرقمية:

1. منصة تيك توك (2024). مركز مساعدة تيك توك: كيف تعمل خوارزمية "لك" (For You). متاح عبر الرابط الرسمي للمنصة.
2. مركز بيو للأبحاث (2023). استهلاك الأخبار عبر منصات التواصل الاجتماعي. تقرير رقمي متاح عبر الموقع الرسمي للمركز.